بسبب خاشقجي.. بلومبرغ أحدث مقاطعي مؤتمر مبادرة الاستثمار بالرياض

محمد الجوهري

انضمت شبكة "بلومبرغ" الأمريكية إلى قائمة المنسحبين من مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار"، المقرر عقده بالعاصمة السعودية الرياض، في وقت لاحق من الشهر الجاري، وذلك على خلفية اختفاء الكاتب الصحفي السعودي "جمال خاشقجي".

وقال متحدث باسم الشبكة: "بلومبرغ لم تعد شريكا إعلاميا في مبادرة مستقبل الاستثمار.. كما نفعل مع أي حدث كبير في المنطقة، نعتزم تغطية أي أنباء من مكتبنا الإقليمي للأخبار"، حسب ما نقلت عنه وكالة "رويترز".

وبهذا القرار تكون الشبكة الأمريكية الشهيرة، والمتخصصة في الموضوعات الاقتصادية والاستثمارية، أحدث المنسحبين من المؤتمر السعودي، بعد وسائل إعلام أمريكية شهيرة مثل شبكة "سي إن إن" و شبكة "سي إن بي سي" وصحيفة "نيويورك تايمز"، وأخرى بريطانية مثل صحيفة "فاينانشال تايمز" ومجلة "إيكونوميست".

ويعقد مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار" التي يرأسها ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" في الرّياض في الفترة بين 23 و25 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وتكنى "مبادرة مستقبل الاستثمار" بـ"دافوس الصحراء".

ولا تزال تتوالى ردود الفعل الغربية غير الرسمية على حادثة مقتل "خاشقجي".

إذ أوقف رئيس مجموعة "فيرجن" الفضائية البريطانية، "ريتشارد برانسون"، محادثات مع صندوق الثروة السيادية السعودي حول مخطط للأخير لاستثمار مليار دولار في الشركة.

كما قرر الملياديرالأمريكي "ستيف كيس"، رئيس شركة "أمريكا أون لاين" (AOL) أن ينأى بنفسه عن السعودية، قائلا إنه لن يحضر المؤتمر.

ودفع اختفاء "خاشقجي" رجال أعمال إلى الانسحاب من مشروع كبير آخر في السعودية، هو مدينة "نيوم" الاقتصادية، الذي يرعاه ولي العهد "محمد بن سلمان"، وكان أبرزهم وزير الطاقة الأمريكي السابق "إرنست مونيز".

كما أنهت مجموعة "هاربور جروب"، وهي شركة في واشنطن تقدم خدمات استشارية للسعودية منذ أبريل/نيسان 2017، عقدا مع المملكة حجمه 80 ألف دولار في الشهر، وقال عضوها المنتدب "ريتشارد مينتز": "لقد أنهينا العلاقة".

واختفى "خاشقجي" (59 عاما)، في 2 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، عقب دخوله مبنى قنصلية بلاده في إسطنبول دون أن يخرج منها، لكن القنصلية نفت احتجازه لديها، وادعت أنه غادرها دون أن تقدم دليلا على ذلك.

وبينما خلصت السلطات الأمنية التركية إلى أن "خاشقجي" جرى تعذيبه وقتله داخل قنصلية بلاده، كشفت مصادر مطلعة لـ"الخليج الجديد" أن القنصل السعودي بإسطنبول متورط شخصيا في اغتيال الصحفي السعودي عبر فرقة اغتيال خاصة من كتيبة "السيف الأجرب" التابعة مباشرة لولي العهد "محمد بن سلمان".

وأثارت قضية "خاشقجي" الرأي العام العالمي، وعبّرت دول غربية وأوروبية من بينها أمريكا عن قلقها إزاء اختفائه، وطالبوا بالكشف عن مصيره فورا.

طالع هنا التغطية الخاصة على مدار الساعة لتطورات قضية اختفاء جمال خاشقجي

المصدر | الخليج الجديد + رويترز